مقال صحفي للنشر

الامتثال لقانون الجمارك وتجنب المخالفات والقضايا الجمركية يبدأ من لحظة المراسلات مع المورد الى ما بعد التخليص على البضائع ب 5 سنوات

شركة BDO Jordan تطلق خدمات الاستشارات الجمركية ضمن خدماتها الضريبية

عمّان، تشرين الثاني 2026

عندما تتلقى شركة مستوردة عرضين سعر لنفس البضاعة المنشأ ونفس المواصفات، يجب الانتباه الى شرط التسليم الدولي المثبت بعروض السعر، فبعض شروط التسليم يكون فيه السعر شاملاً " اجور النقل الداخلي في بلد التصدير بالإضافة الى شموله أجور الشحن والتأمين على البضاعة لحين وصولها نقطة التسليم، كما هو في حال شرط التسليم CIF، بينما هناك شروط تسليم يكون السعر الوارد بالعرض لا يشمل اجور النقل الداخلي في بلد التصدير ولا يشمل اجور الشحن والتأمين كما هو في شرط التسليم EXWORK. ويؤثر هذا الاختلاف في القيمة الجمركية، وعند إعداد البيان الجمركي يجب مراجعة شرط التسليم الوارد على الفاتورة وبوليصة الشحن، والفاتورة ومستندات الشحن وبوليصة التأمين لتحديد ما يدخل من هذه التكاليف في القيمة الجمركية وفق قانون الجمارك النافذ والتعليمات ذات العلاقة، وايضاً لتجنب الوقوع في الاخطاء والمخالفات والقضايا الجمركية التي يترتب عليها فرض غرامات قد تصل الى ثلاثة امثال الرسوم، وأحياناً قد تصل الى ثلاثة امثال قيمة البضاعة.

وقد تقوم دائرة الجمارك بإجراء تدقيق لاحق للبيانات الجمركية التي تم التخليص عليها سابقاً، حيث نص قانون الجمارك على حق دائرة الجمارك بإجراء هذا التدقيق (تدقيق على البيان الجمركي وتدقيق على البضائع المستوردة بموجب هذا البيان) حيث تدقق البيانات والوثائق بعد الإفراج عن البضاعة ولمدة 5 سنوات بعد تاريخ التخليص على البضاعة. ولهذا يجب الاحتفاظ بملف لكل شحنة يضم كافة المراسلات الخاصة بالبضاعة المستوردة بالإضافة الى عقد الشراء والفاتورة ومستندات الشحن وقائمة التعبئة ونسخة البيان الجمركي، ويوضح كيف حُسبت القيمة المصرّح بها، وبيان فيما إذا هناك تعديل على القيمة من قبل الجمارك فرق ما بين القيمة المصرح عنها والقيمة المحددة من الجمارك، والتي تفيد عند التدقيق اللاحق من قبل الجمارك وعند التدقيق من قبل ضريبة الدخل

وفي هذا السياق، أعلنت BDO Jordan إطلاق خدمات الاستشارات الجمركية بإشراف الدكتور ماجد قباجة، الشريك في الاستشارات الجمركية. وتشمل الخدمات المشورة قبل الاستيراد وأثناء التخليص، وتقديم الاستشارات في حال الزيادة على القيمة المصرح عنها من قبل الجمارك وكانت القيمة المصرح عنها صحيحة وكيفية تحديد القيمة الجمركية، وتقديم الاستشارات في حال اجراء التدقيق اللاحق من قبل الجمارك ، والاستشارات بشأن حقوق الملكية الفكرية أثناء الاستيراد، كل ذلك بهدف زيادة الامتثال للقوانيين والانظمة والتشريعات النافذة مما يجنب المستوردين الغرامات التي تترتب على عدم الامتثال لهذه القوانيين والانظمة.

كما تشمل متابعة القضايا والمخالفات الجمركية، ومنازعات القيمة الجمركية وحقوق الملكية الفكرية، وإجراءات التسويات الصلحية عن المخالفات والقضايا الجمركية حسب قانون الجمارك و القوانيين والتشريعات ذات العلاقة. وتتاح المشورة بموجب اتفاقيات سنوية أو عند الحاجة إلى دعم في حالة محددة.

من ناحيته، شغل الدكتور قباجة منصبي مدير شؤون القيمة ومدير التخطيط والتنظيم لدى دائرة الجمارك الأردنية، وترأّس قسم التخمين في جمرك العقبة وجمرك المنطقة الحرة في الزرقاء، وقسم المستودعات العامة «البوندات». وعمل مدققاً رئيسياً في مديرية الرقابة والتفتيش، وكان عضواً في اللجنة الخاصة للنظر في خلافات القيمة والتعريفة ومنشأ البضائع.

كما ترأّس فريق المراقبة والتقييم في مشروع تحديث الجمارك الأردنية بالتعاون مع مؤسسة تحدي الألفية (MCC). وشارك في مشروع تطبيق النافذة الواحدة، وكان عضواً في لجان التخطيط المسبق وهيكلة المراكز الجمركية والتخطيط الاستراتيجي، وفي اللجنة التوجيهية العليا للتخطيط الاستراتيجي. كما شغل منصب اختصاصي أول في التخطيط الاستراتيجي لدى جمارك دبي، ويحمل درجة الدكتوراه في المحاسبة.

نبذة عنBDO Jordan

تقدّم BDO Jordan خدمات مهنية متخصصة في التدقيق والتوكيد، والضرائب، والاستشارات المالية والإدارية، والامتثال، وخدمات إسناد الأعمال .(BSO) وتعمل مع الشركات والمؤسسات في قطاعات متنوعة لمساعدتها على الوفاء بمتطلباتها التنظيمية، وتحسين إجراءاتها المالية والإدارية، واتخاذ قرارات تستند إلى معلومات وتحليلات واضحة.

للمزيد من التفاصيل حول خدمات الاستشارات الجمركية، تفضلا بزيارة موقعنا على الإنترنت:
https://www.bdo.com.jo/en-gb/services/tax/customs-advisory
للاستفسارات حول الخدمة: mqabajeh@bdo.com.jo